مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

دور عناصر التصميم الداخلي في تعزيز الخصوصية في البيت التقليدي العربي

(البيت التقليدي الموصلي نموذجا)

ابتسام احمد زينو
ibtesam.23enp99@student.uomosul.edu.iq

عدي قصي عبدالقادر
أستاذ مساعد
كلية الهندسة / جامعة الموصل
odaychalabi@uomosul.edu.iq

رائد اسماعيل محمد
مدرس مساعد
الجامعة التقنية الشمالية
raid_ismaeel@ntu.edu.iq

1- المستخلص :

يعكس البيت التقليدي أهمية كبيرة من الناحية الاجتماعية والثقافية، فهو يُمثِّل انعكاسا للتراث العربي والقيم العائلية، ويبرز استمرارية التراث في مواجهة تحديات الطبيعة كما يتأثر بالعوامل البيئية والتراثية والاجتماعية. نتيجة للالتزام بالمبادئ الإسلامية، ومراعاة للمناخ المحلي والعادات والتقاليد، يتم تصميم مساحات خاصة للعائلات، مع التركيز على الخصوصية للنساء خاصة في التصميم السكني التقليدي. وتُشكِّل الوحدات السكنية الكم الأعظم في مجمل الإنتاج البنائي في المدينة العربية ، و تعد من المؤثرات القوية في المعطيات البيئية الداخلية المتناقضة مع البيئة الخارجية للبيت ، لذا فإن الدراسة الحالية هي لإبراز أهمية العناصر المعمارية في البيت التراثي التقليدي المؤثرة على الخصوصية وتميزه بهوية خاصة تمثَّلت باستعمال عناصر معماريّة ملائمة للمتطلبات البيئية والاجتماعية للمجتمع العربي، اعتمدت منهجية البحث على تصميم استبيان خاص وعينات الدراسة هم من الساكنين في البيوت التقليدية في مدينة الموصل القديمة، اعتمد اسلوب الملاحظة والتحليل الشكلي لعينات منتخبة لاستكشاف الخصائص التصميمية التي تعزِّز الخصوصية البصرية، وتبيَّن أن للخصوصية أهمية بالغة لدى اختيار السكان لبيوتهم وتلاها منطقة السكن ثم مساحة السكن ونوعه واخيرا تنظيمه المكاني ،وتتأثر عناصر التصميم الداخلي لمنازل الموصل بنسبة (92.5%) بقيمة الخصوصية مما يساهم في خلق بيئة سكنية فريدة وهوية معمارية مميزة للمنطقة ، ،ويتم تحقيقها باستخدام العناصر المعمارية ابرزها (المدخل المنكسر، الشناشيل، الايوان ، الاروقة ، الغرف الخاصة ، ستارة السطح العالي) (كما تم عمل انحدار خطي متعدد باستخدام برنامج Spss وأظهرت نتائجه أن تصميم المداخل في البيوت التراثية له تأثير ايجابي كبير على الخصوصية بينما أظهرت الفضاءات الداخلية تأثير سلبي أما الفتحات (النوافذ والأبواب الداخلية) فكان تأثيرها إيجابيًا ضعيفًا واخيرا كان للأثاث تأثير سلبي نوعا ما .

الكلمات المفتاحية : الخصوصية ،البيت التقليدي ، البيت الموصلي التراثي.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

The role of interior design elements in enhancing privacy in the traditional Arab house (the traditional Mosul house as a model)

Ibtesam Ahmed Zeno
ibtesam.23enp99@student.uomosul.edu.iq

Oday Qusay Abdulqader
Assistant Professor
University of Mosul
odaychalabi@uomosul.edu.iq

Raid Ismaeel Mohammed
Assistant Lecturer
Northern Technical University
raid_ismaeel@ntu.edu.iq

1- Abstract :

The traditional house reflects significant social and cultural significance. It represents a reflection of Arab heritage and family values, highlighting the continuity of heritage in the face of natural challenges, as it is influenced by environmental, heritage, and social factors. As a result of adherence to Islamic principles and consideration of the local climate, customs, and traditions, private spaces are designed for families, with an emphasis on privacy for women, especially in traditional residential design. Residential units constitute the largest amount of the total construction production in the Arab city, and are considered one of the strong influences on the internal environmental data that contradict with the external environment of the house. Therefore, the current study aims to highlight the importance of the architectural elements in the traditional heritage house that affect privacy and distinguish it with a special identity represented by the use of architectural elements that are appropriate to the environmental and social requirements of Arab society. The research methodology relied on designing a special questionnaire and the study samples were residents of traditional houses in the old city of Mosul. The method of observation and formal analysis of selected samples was adopted to explore the design characteristics that enhance visual privacy. It was found that privacy is of great importance when residents choose their homes, followed by the residential region, then the residential area and type, and finally its spatial organization. The elements of the interior design of Mosul houses are affected by (92.5%) the value of privacy, which contributes to creating a unique residential environment and a distinctive architectural identity for the region. This is achieved by using architectural elements, the most prominent of which are (the indirect entrance, the mashrabiya, the iwan, the corridors, the private rooms, and the high roof curtain). A multiple linear regression was also carried out using the SPSS program, and its results showed that the design of the entrances in the heritage houses has a significant positive impact on privacy, while the internal spaces showed a negative impact. As for the openings (windows and internal doors), their impact was slightly positive, and finally, the furniture had a somewhat negative impact.

Keywords: Privacy**,** Traditional House, Mosul Heritage House.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 3 2025/12/7

2- **مشكلة البحث :**

تراجع مستوى الخصوصية أو فقدانها في الوقت الحاضر، مما يستدعي الاهتمام بالعناصر المعمارية في البيت التراثي التقليدي التي كانت تساهم في تحقيق الخصوصية ، خصوصا بعد الدمار الذي لحق بجزء كبير من المدينة القديمة (الجانب الأيمن) في الموصل جراء الحرب الأخيرة ، وما نتج عنه من تهدم واسع في هذا النمط المعماري.

3- **فرضية البحث :**

تساهم عناصر التصميم الداخلي التقليدي، مثل انواع المداخل ، وتوزيع الفضاءات الداخلية، توزيع واماكن الفتحات، ونوعية الاثاث المستعمل، في تعزيز الخصوصية داخل البيت العربي التقليدي بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والثقافية السائدة.

4- **هدف البحث :**

ابراز أهمية العناصر المعمارية في البيت التراثي التقليدي المؤثرة على الخصوصية وتميز البيت التراثي بهوية منفردة، وذلك باستخدام عناصر معماريّة متوافقة وطبيعة التقاليد والأعراف والظروف المناخية الموجودة في المنطقة العربية وملائمتها للمتطلبات البيئية والاجتماعية للمجتمع العربي.

5- **المقدمة :**

إن البنائين المسلمين الأوائل كيفّوا عمارتهم لتتناسب مع مفاهيم الإسلام، واثر ذلك على حياة السكان المحليين وقد تمثّلت باستعمال مفردات معماريّة وعناصر متوافقة وطبيعة التقاليد والأعراف والظروف المناخية في المنطقة ومنها الخصوصية، وكذلك منع إقامة الأسواق أو المحلات التجارية في المناطق السكنية، (صبري و دويدار،2016)، وتشكل الخصوصية احدى القيم في المجتمعات العربية والإسلامية، وتختلف باختلاف الوسط الذي يعيشون فيه وكما تختلف في المجتمع الواحد ايضا، وتساهم في حماية الفضاء الداخلي من أعين الغرباء وتسمح لساكني البيت من رؤية المنطقة المحيطة والمحافظة على حرمة المنازل، وعرفت الخصوصية انها خاصة الشيء والانفراد والانحسار وهو عكس العموم والانطلاق، وتعني خصوصية الاتصال والتواصل واحترام خصوصية الاخرين وعدم انتهاكها بالنظر أو السمع وقد بيَّن الدين الاسلامي المبادئ التي تحمي وتصون حرية الفرد وخصوصيته واحترام خصوصية الاخرين وحريتهم (محمد ودحلان ،2008) فالخصوصية تعني التوازن بين الفرد والمجموعة ومرتبطة بالانسان واسلوب حياته ومعيشته وعاداته وتقاليده ولها اثر واضح على عمارته وفنونه المختلفة مع الاحتفاظ بالكيان الاجتماعي والعلاقات الناشئة على مستوى الاسرة او المستوى العام واي خلل فيها له اضرار على المجتمع (ايمن، 1993). إن الخصوصية مرتبطة بنمط سلوكي معين للأفراد والجماعات في المسكن أو الوحدة السكنية و تكون مرتبطة بعملية الفصل بين الفضاءات مكانيا أو بصريا (صبري و دويدار،2016)، وكما يصفها جون وارن: "تتميز حياة المسلمين التقليدية بالفصل التام بين حياتهم العامة والخاصة وكذلك بين الرجل والمرأة" (John (Warren, 1983) ويشير (حتحوت ،1986) "ان المسكن هو فضاء معماري لحماية كيان اجتماعي وان الفراغات داخله تخدم نشاطين رئيسين هما فضاء المعيشة (وهو فضاء اتصال اجتماعي بين الاسرة والاصدقاء والاقارب) وفضاء النوم ودرجة الخصوصية تختلف فيهما, ولكل فضاء رئيس فضاءات اخرى تابعة فيها انشطة معينة، فهي "تعبير عن الكفاءة في الحركة والاستعمال مع الحفاظ على كيان اجتماعي قائم"، فالبيوت التراثية تشكل هوية للعديد من المجتمعات العربية فقد تم ربطها بالتوافق مع الاحتياجات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمجتمع ، بالإضافة الى المهارات المحلية في البناء والمواد الخام والمواد المتاحة للبناء والبيئة المحيطة وفقا للمناخ مع عناصر معمارية تتوافق مع المفاهيم الاسلامية في البيت التقليدي(نصيف وصحن،2023). وعلينا الاهتمام بالجوانب التراثية والمعالم التاريخية وانشاء فضاءات حضرية لإقامة فعاليات اجتماعية متنوعة تجذب الناس وتعزز هوية وروح المكان واحياء

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 3 2025/12/7

الذاكرة الجمعية وتعزيز التماسك الاجتماعي المكاني ويشمل الاستعمال السكني الجزء الاكبر من استعمالات الارض(ابراهيم وشوك،2023).

6- مؤشرات عناصر التصميم الداخلي :

يمتاز المسكن بوجود غرف تمثل فضاءات داخل السكن تستعمل عادة للنوم ولممارسة انشطة افراد العائلة، وتقسم مستويات الخصوصية على ثلاثة اقسام وهي(الخصوصية على المستوى العام ، والمستوى شبه العام ،والمستوى الخاص) اذ تكون الخصوصية اقل ما يمكن في العام واعلاها في الخاص ويمكن تقسيم الخصوصية على المستوى الخاص إلى خصوصية على مستوى الفرد ونجد الإنسان يحتاج إلى خصوصية ذاتية وفردية للقيام ببعض الأنشطة الخاصة بعيدا عن الآخرين حتى من أفراد أسرته والخصوصية على مستوى الأسرة تعني توفير الخصوصية الكافية للأسرة للقيام بأنشطتها دون مراقبة من الآخرين لأن لكل أسرة أسلوب معيشتها وأسرارها الخاصة (محمد ودحلان ،2008) وتقسم الخصوصية على الخصوصية البصرية ، والخصوصية السمعية والخصوصية الشمية (اسماعيل ،1994) ويمكن تقسيم الافراد إلى فئات على المستوى العام مثل فئة الأغراب غير المرغوب فيهم وفئة الأغراب المرغوب فيهم كالضيوف والخدم، أما على المستوى الخاص فهم فئات الأقارب وأفراد الأسرة والذين يمكن تقسيمهم إلى رجال ونساء وأولاد وبنات وأطفال . وبخصوص العلاقة بين أفراد الأسرة فهناك الفصل بين النساء والرجال في المجالس (محمد ودحلان ،2006).

إن الخصوصية في البيت العربي تتألف من ثلاثة ادوار رئيسة وهي : الدور السفلي (السرداب)، والارضي (المعيشة- السلاملك) ، والعلوي (النوم –الحرملك) وهذا التقسيم من تعاليم الاسلام حيث فصل قسم النوم عن المعيشة للحفاظ على الخصوصية فالسلاملك وهو الجناح المخصص لاستقبال الضيوف، والذي يحتل الجزء المباشر والقريب من مدخل المسكن العام، ويجتمع فيه الرجال وتقام فيه الاحتفالات ويلقى درجة عالية من العناية والاهتمام به .اما الحرملك: وهو الجناح المخصص لمعيشة الأسرة، نصل إليه بمسار متعرج من جناح الاستقبال لتأمين الخصوصية وقد يتوسط هذا الجناح ايضاً صحن واسع ببركته ونافورته ومزروعاته ثم الغرف حوله والإيوان (زين العابدين،1998) (البلداوي ،2016)، ويتكون بيت الميسورين من قسمين(خارجي للاستقبال وداخلي للعائلة) يوصل إليه بمدخل مرور لتوفير الخصوصية او مداخل منفصلة (الجمعة ،2020).

وهناك عوامل اثرت على الخصوصية وهي التعاليم والمبادئ والسنة النبوية التي تنظم شؤون الانسان داخل المسكن او خارجه وملائمة المسكن لوظائفه وقد انعكس ذلك على تصميم المسكن وتوجيهه نحو الداخل (الفناء) ومعالجة الفتحات وتصميمها والمدخل المنكسر وتغطية الفتحات (المشربيات) (وفيق،1998) و(محمد ودحلان، 2008). نظم الإسلام الحياة وكان له تأثره الكبير على شكل هذه البيوت وهندستها وأشكالها وطرزها، وقد أدرك هذه الحقيقة «ج. مارسيه » وعبّر عنها في كتابه «الفن الإسلامي » فقال: "لقد تغلغل الإسلام في الحياة البيتية، كما دخل حياة المجتمع، وصاغت الطبائع الي نشرها شكل البيوت والنفوس" (السراج ،2020)، وتتجلى الخصوصية في استغلال الفناء الداخلي في تخطيط المسكن الإسلامي بفتح النوافذ لغرض التهوية والإضاءة وتجنب فتح النوافذ على الجيران ، واستخدام المشربيات ، وتصميم صالات الاستقبال الخاصة، في الطابق الأرضي بعيدا عن غرف المعيشة وغرف النوم التي وضعت في الطوابق العليا(صبري و دويدار ،2016)، ان حماية العناصر التراثية الملموسة وغير الملموسة يعزز الجوانب الاجتماعية والاقتصادية (إسماعيل وحمد.2022)مدينة الموصل، توجد فيها العديد من الدور التراثية منها دار امين بك الجليلي، ودار عبد الرحمن توتونجي في محلة السرج خانة، ودار نعمان الدباغ في السوق الصغير شارع نينوى، ودار ايليا جمعة شارع النبي جرجيس، ودار عبد الأحد حداد في محلة الميدان مقابل حديقة الشعب ودار احمد زيادة على السور قرب جامع البيض، حيث شيدت

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

هذه الدور بالحجر والجص لتوفرها محليا، ورصفت ساحات تلك الدور وغرفها بالواح المرمر الموصلي (الفرش) وتعلو غرفها عقود مدببة وبعضها دائرية، في هذه الدور سراديب يلجأ اليها في مواسم الصيف ، وتتخذ مخازن للحبوب والغذاء في الشتاء (محمود ،2020) ومن اهم هذه العناصر المتوافقة وطبيعة التقاليد والأعراف والظروف المناخية الموجودة في المنطقة العربية، هي:

1-6 المدخل والمجاز(المدخل المنكسر) كما في (الصورة 1): من التعاليم الإسلامية العناية بتصميم المداخل لحجب الفراغ الداخلي للمسكن، ويشكل وحدة متكاملة ونموذجا فريدا للمدخل التقليدي الاحترازي (كركجه ،2010)، وهو ممر ضيق، ينكسر بزاوية قائمة في نهايته لينفتح على صحن الدار (البلداوي ،2016) ويُعدُّ المجاز من الخصائص المميزة للبيوت التراثية الاسلامية وذلك لعزل فضاء الساحة الداخلية المكشوفة عن الشارع أو الزقاق، وترطيب الهواء عبر اختراقه المجاز ، والمحافظة على حرمة البيت وخصوصيته ومع تقليل حدة التيارات الهوائية المباشرة وما تحمله من غبار وأتربة وبذلك تحافظ على نظافة البيت (احمد واخرون ،2017) وهي من العناصر الجمالية أيضا وقد اثرت المداخل من حيث موقعها وسعتها وطبيعة بنائها على تحديد شكلها، بينما حددت الظروف الطبيعية و الاقتصادية والخصوصية اسلوب صناعتها مزينة بأشكال هندسية متنوعة يعلو كل باب عقد مدبب أو مقوس مع زخارف أو نقوش هندسية او نباتية أو صور حيوانات (قادر،2020). ويكون المجاز في اغلب البيوت الموصلية التقليدية احترازي مزور(زاوية) وينتهي بمدخل ثاني يطل على الفناء (الباب الداخلي الخشبي) (الصورة 2) تكمن فائدته في انه لو فتح الباب الخارجي فالداخل لا يرى من البيت شيئا الا اذا فتح الباب الداخلي وذلك لأهمية الخصوصية (محمد ،2017) وقد توجد النوافذ الداخلية من الزجاج الشفاف بعضها ينفتح عل المجاز المؤدي إلى داخل البيت والغرض منها لمعرفة الشخص الداخل للبيت (احمد واخرون ،2017).

2.6 الشناشيل (المشربية) او(الرواشين): (الصورة 3) في العراق تُعدُّ الشناشيل أحد العناصر التراثية البارزة في العمارة المحلية ، لقدراتها التواصلية من خلال الأشكال المعمارية (الفراتي،2024)، ويتميز المسكن التقليدي بارتفاعه وتعدد ادواره واتساع الفتحات الخارجية العليا المغطاة بالشناشيل التي توفر للمسكن التقليدي عاملين هما الحفاظ على الخصوصية واعلى درجة من التهوية الطبيعة لأفراد الاسرة بالإضافة الى زيادة التظليل لممرات المشاة (محمد ودحلان، 2008). الشناشيل عبارة عن غرفة تطل على الأزقة عبر شبابيك خشبية بارزة بوصفها عنصرا معماريا وجماليا متشابها مع المشربيات في بعض البلدان الاخرى وقد تزود بزخرفة تدل على ذوق ودراية فنية رائعة (قادر،2020).عملت الأجزاء السفلية منها على هيئة مشبكات ضيقة ، بينما عملت الأجزاء العلوية على هيئة مشبكات عريضة واسعة لتوفير التهوية والإنارة (احمد واخرون ،2017) ، وتنوَّعت اشكالها وطريقة حملها على كوابيل مع تنوع انهاء سقفها وتركيب الشرفات ومواضعها وتنوع زخارفها (وزيري،1999) .وهي تتقدَّم غرفة واحدة أو عدة غرف ، وقد تشمل كافة الواجهة المطلَّة على الشارع في المنازل الصغيرة ومع ازدياد البروز يمكن تقوية الاسفل بأعمدة مائلة او متدرجة لتوزيع الثقل فيها(زين العابدين ،1998) .أما الشناشيل التي تزيّن البيوت الموصلية فإن أغلبها قد سقط بفعل عوامل الرطوبة والمناخ ومنها من قام بإزالتها نظراً لدخول مواد البناء الحديثة والتصاميم الغربية بمختلف أنواعها (احمد واخرون ،2017).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

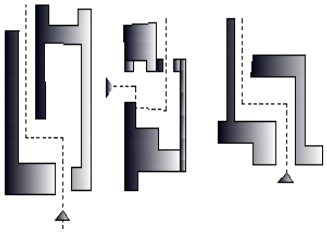

(الصورة 1)مدخل منكسر غير مباشر لتحقيق الخصوصية(رسم الباحثة)

(الصورة 2) مجاز مزور بين الباب الداخلي والخارجي (محمد،2017)

(الصورة 3) الشناشيل لاحد المنازل في الموصل القديمة (الباحثة)

3-6 الفناء الداخلي او (الصحن)كما في (الصورة 4): هو فراغ تحيط به الكتلة البنائية في الاغلب ويكون مغلقا عندما يحاط بالوحدات من الجوانب الاربعة ومفتوحا عندما يحاط بثلاثة جوانب فقط ووظيفته توفير الاضاءة والتهوية (بهنسي ،1989) ويُمثِّل فراغا يأخذ شكلا رباعيا منتظما (مربعا او مستطيلا) ويُعدُّ من العناصر المعمارية التي عالجت مشاكل البيئة بنجاح فهو يعمل كمنظم لدرجات الحرارة وتوزيع الحمل الحراري ليعطي الاحساس بالراحة داخل وحول الفناء (الصورة 5) ويُعدُّ الرئة والمتنفس الرئيس للمسكن وقد يوجد في المنزل بأكثر من فناء وهو موجود في اغلب المباني التراثية ولا يخلو مبنى منه (محمد واخرون،2022). تزايدت البحوث والدراسات حول الفناء الوسطي في المناطق ذات المناخ الحار واستعماله المواد الطبيعية ، ويُعدُّ المكان الذي تجتمع فيه العائلة في ساحة الدار وربما تكون فيه حديقة تروح عن سكانه (الديوجي،1975). أعطت التعاليم الإسلامية أهمية كبيرة للجار حيث أدت إلى توجيه المسكن إلى الداخل على أفنية فقلل بذلك من وجود الفتحات الخارجية (محمد ودحلان، 2008) ، وتُعدُّ الخصوصية من العوامل الرئيسة في اختيار الفناء كأساس لتخطيط المنازل التقليدية، فهو مركز لنشاط العائلة والربط بين أفرادها ، أن الصحن الذي يزيد ارتفاعه نسبةً إلى مساحته تزداد به نسبة الإظلال وتتحكَّم في سرعة وحركة الهواء داخل الفراغات المعمارية (الجويلي،2016) وتطل على الفناء الاواوين والاروقة والغرف كما في (الصورة 5)و تشكل مساحة الفناء الداخلي (10%-20%) من مساحة قطعة الأرض ويفرش الصحن بالحلان المقاوم للحرارة وأشعة الشمس ويعد الفناء من اكثر التصاميم مطاطية, حيث ان له امكانياته العالية لسد حاجات واستعمالات متباينة (محمد،2017) ، وفي الصيف يبيتون ليلا في الفناء إذا لم يكن سطح دارهم محصنا (الزركاني ،2012).

4-6 الايوان كما في (الصورة 6): وهو بناء له ثلاثة جدران وسقف ويكون مكشوفا من واجهته الأمامية المطلة على الساحة الداخلية المكشوفة (الحوش) وقد يتقدمها رواق, ويتصل بقاعات وغرف متعدِّدة وفقًا لوظيفة البناء الموجود فيه (محمد،2017) ، وغالبا ما يكون سقف الإيوان مغطى بقبو، وهو من التكوينات المميزة الرئيسة للعمارة العراقية منذ أقدم العصور على هيأة الطراز الحيري . لانهم عدوا الأيوان بمثابة الصدر والكمين، وهما الحجرتان اللتان تحفان بالايوان (الجمعة, 1992)و(قادر ،2020) وهو النمط المكاني للتنظيم على المستوى العام (النوع المركزي)، في حين أن نمط التنظيم المكاني للأجزاء التفصيلية (الأجنحة) يكون ثلاثي. إن الانفتاح على الداخل والعزلة عن العالم الخارجي يوفر درجة عالية للخصوصية (ذنون ،2007). يتميَّز الايوان بكبر حجمه نسبيا عن بقية وحدات الدار من حيث عمقه, و عرضه, و ارتفاعه, إذ أن سقفه يرتفع عادة إلى علو طابقيين أو اكثر. ومع أن الفناء هو الوسيلة الرئيسة لربط وحدات البناء, فالإيوان يعمل على تحقيق هذه الوظيفة من خلال الأبواب التي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

تنتظم على جوانبه. وهو مكان للاستعمال النهاري لاسيما في فصل الصيف, إذ ينعم بالضوء والهواء بعيدا عن أشعة الشمس, ويساعد على تلطيف درجات الحرارة بفعل التيارات الهوائية التي تحدث نتيجة اختلاف درجات الحرارة ما بين الجو الخارجي المشمس و الجو الداخلي في الظل ، ويُعدُّ مكان التقاء افراد الاسرة وجلوسهم واستقبال الضيوف وهو مفتوح على الساحة الوسطية (محمود،2023) (الجمعة, 1992) (المحاري ،2017). يتم فيه اقامة حفلات الزواج وكثير من المناسبات وختان الاطفال في ايام الربيع والصيف (الديوه جي،1975)، وتم استعماله للنوم والقيلولة نهارا في فصل الصيف احيانا وفي حالة قلة غرف النوم في الطابق الارضي (قادر،2020) ومحل لإنجاز الاعمال المنزلية التي تحتاج لتعاون أفراد الاسرة مثل جرش البرغل وندف الصوف وغيرها من الاعمال المنتجة (الطائي ،2012)، وينعم الجالسون فيه بالنظر لكل الساحة الوسطية من حديقة ونافورة وغيرها بالإضافة الى ارتفاعه العالي مما يتيح رؤية كاملة للواجهات دون وجود عائق بصري (السبعاوي ،2021).

يشتمل البيت الموصلي في الغالب على إيوان او اكثر, يطل على الصحن, ويكون سقفه مدبب . وانتشر استخدامه لملائمته الظروف المناخية (العبو,2015) و(محمد،2017) .أما أرضيته تكون عادة من الجص أو السمنت وتطورت فيما بعد وبدأت تصف الاواوين بالكاشي المزخرف (كركجه،2010). تتميز جدران الايوان باستخدام الزخارف بأشكال هندسية وآيات قرآنية وهذا يدلنا على اهمية الايوان في البيت العربي (زين العابدين ،1998) وتستخدم الزخرفة الهندسية وتعتمد زهرة الربيع (البيبون) لتعطي خصوصية للزخرفة النباتية الموصلية. (العبيدي وشريف ،2019) ، وتُستعمل بعض الكوابيل لأغراض جمالية وانشائية والوصول للاخشيم (مهدي،2012)، ويعد ميزة اساسية في جميع بيوت الموصل وتبرز اهميته كعنصر اساسي في تخطيط البيت الموصلي واستغلال المساحات والتوجيه الجيد، وقد استعمل المرمر الموصلي (الفرش) في تغليف الايوان داخليا واحيانا يستخدم الجص (العمائر, 1982)، ويعدُّ الايوان هوية المكان وتراث الاجداد (محمود،2023).

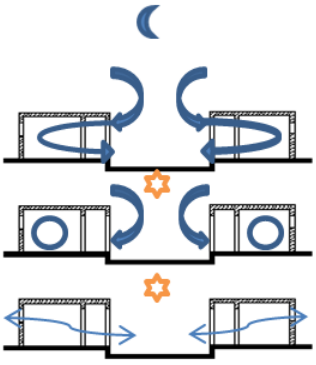

(الصورة 4)الفناء الداخلي في الليل والنهار (رسم الباحثة)

(الصورة 5) الفناء الداخلي في بيت زيادة(الباحثة)

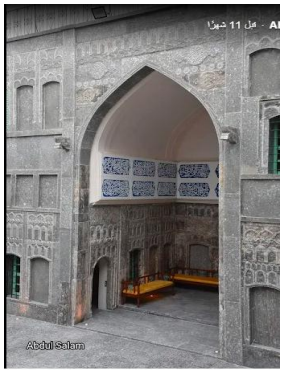

(الصورة 6) واجهة الإيوان لبيت توتونجي(الباحثة)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 3 2025/12/7

5-6 الأروقة (الصورة 7) : مساحة مستطيلة في الغالب مغطاة بسقف تفتح على الصحن بعقود تكون محمولة على أعمدة أو دعامات مبنية حسب مادة البناء المتوفرة (احمد واخرون ،2017) ويُعد الرواق من العناصر التخطيطية والمعمارية في البيت في الطابق الأرضي وأمام الغرف في الطابق العلوي بشكل ممر (شرفات) لأن سكان البيت يطلون ويشرفون على معظم وحدات البيت في الداخل، والأروقة تطل على جانب واحد أو جانبين أو تحيط بالصحن من جميع جهاته (الدراجي ،1990)، اتخذت الأروقة الجهة الجنوبية للفناء لتخفيف الضوء وتكون مخصصة للجلوس والقيام بالأعمال المنزلية (القليوبى ،2015)، وتستخدم لتوفير مساحات مظللة بالفناء ، ولتخفيف حرارة الشمس صيفاً وتوفر الحماية من الأمطار شتاءً ، و هذه الملحقات أقيمت بسبب الظروف المناخية (احمد واخرون،2017) ويدل على أن الرواق يشكل وحدة سكنية متكاملة المرافق والمنافع (العناقرة ،2019).

6-6 الغرف (الصورة 8): توجد غرفة النوم في الطابق العلوي وتكون مفتوحة بشابيك زجاجية على رواق مطل على الفناء لاستقبال اشعة الشمس شتاء وتستعمل غرف الطابق الارضي للنوم صيفا لاعتدال الحرارة والرطوبة ويكون سقف الغرف منخفض الارتفاع بعكس غرفة الاستقبال .حيث تقع الغرف على يمين او يسار الرواق والايوان بشكل متناظر(صبري و دويدار،2016)، وتختلف الغرف واحدة عن الأخرى فهناك غرف صغيرة,واخرى كبيرة بحسب مساحة الدار، وقسم منها يوجد في جدرانها عمق تسمى (مشاكي) يوضع له رفوف وأبواب مزججة تخزن فيها حاجات البيت .ويكون سقف الغرفة مبني من الآجر والجص وتسمى بالعقادة ولها أسماء مثل(المهد) أو (البكداشيه) ويبنى بشكل مرتفع لغرض التهوية والتخلص من الهواء الحار. أما أرضية الغرفة فتبنى عادة إما من الجص الأملس أو تصف بالمرمر وبعد الخمسينات أخذت تصف بالكاشي المزخرف (كركجه،2010). وتمتاز الغرف الموصلية بزخارفها من الرخام او الجص والمشاكي في جدرانها الداخلية، وبالقمريات المزججة التي تكون في قبة السقف (الزركاني ،2012).

7-6 القاعة (غرفة الضيوف): وهو المكون المعماري المعد لاستقبال الضيوف والمعيشة وللمناسبات والأفراح وتكون عادة على نوعين: صيفية وشتوية. فأما القاعة الصيفية فتكون في الجهة الجنوبية من صحن المسكن؛ كي تكون مفتوحة على الشمال لتتلقى نسيمه البارد، ويكون فيها فسقيات (نافورات) تنثر المياه وتضفي على جوها نوعا من الرطوبة المنعشة، والقاعة الشتوية تقع في الجهة الشمالية من صحن المسكن، حيث تواجه اشعة الشمس الدافئة. والقاعة تكون ذات طراز هندسي فني واحد واما جدران القاعة فيكسوها الرخام المعرق والمطعم بالصدف او بنقوش من الحجر الزاخر بالفن والإبداع (صبري و دويدار،2016)، اما في الموصل فتكون في الطابق الارضي وقريبة من المدخل ويلعب الاثاث دورا بارزا في تأسيس الترابط بين اجزاء الفضاء الداخلي و شاغليه عبر الصفات الشخصية للفضاء الداخلي فإن التنظيم المناسب يوفر أمكانية التفاعل بين شاغلي الفضاء (هاشم ،2024) .

8-6 السطح كما في (الصورة 9): هو المكان المكشوف الذي يعتلي الطابق العلوي ويحاط بعناصر معدنية او بنائية (البلداوي ،2016)، و فرض مناخ الموصل ظاهرة السطح المستوي في المنازل التقليدية ليؤدي وظيفة معيشية مهمة حيث يستعمل للنوم ليلا خلال فترة طويلة من السنة وهو محاط بأسيجة عالية لمنع الاشراف المتبادل من الجيران وسعته مرتبطة بسعة البيت عدا الصحن (محمد ،2017) ، وتتشابه السطوح فيما بينها لأن معظم بيوت المدينة القديمة بارتفاع واحد تقريبا، وتحيط بالسطوح الجدران وتسمى بـ (الستارة) حيث يبلغ ارتفاعها ما بين (1,60 - 1,80م) التي تفصل سطوح البيوت بعضها عن البعض الآخر مع الاعتناء بتبليط السطح (الزركاني،2012)، استعمل السطح كفناء للمعيشة وللنوم وبهذا وجب أن يكون هذا السطح محمياً من نظر المارة والجيران قدر الإمكان كما ان ارتفاع السطوح وعلاقتها مع بعضها تتضمن أحكام وضوابط بحيث يكون للجميع حصص متساوية من الفضاء (رؤوف ،2010).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

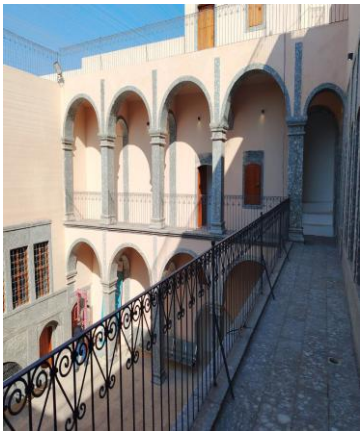

(الصورة 7) رواق بيت زيادة عاد كما كان (الباحثة)

(الصورة 8) المشاكي في غرف لبيت زيادة في الموصل القديمة (الباحثة)

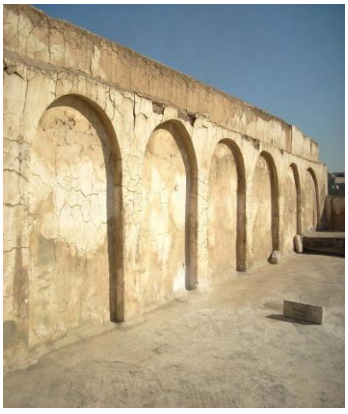

(الصورة 9) السطح لاحد البيوت التراثية في الموصل القديمة (محمد،2017)

فالبيوت العربية التقليدية تستعمل عادة موسميا، أي يتغير استعمالها وفق الموسم. و يجب ملاحظة أن هذا الاستعمال قد يختلف قليلا من منطقة إلى منطقة باختلاف المناخ والبيئة الجغرافية والغالب هو الاستخدام التالي: ففي الصيف يستخدم السطح للنوم ليلا والسرداب للقيلولة، يستعمل الصحن للجلوس مساء والغرف في الطابق الأرضي والسرداب للنشاطات النهارية. تستعمل الغرف في الطابق العلوي للخزن اما في الشتاء تستخدم الغرف في الطابق العلوي للنوم ليلا أو نوم القيلولة، تستخدم الغرف في الطابق السفلي للمعيشة والجلوس ليلا أو نهارا، يستعمل السرداب للخزن والصحن للنشاطات النهارية (الجويلي،2016).

ومن اهم الخصائص والميزات المعمارية يتميَّز البيت الموصلي القديم بخصائص معمارية منها (كركجه، 2010):

1- استعمال الفناء الداخلي (الحوش) كعنصر وظيفي هام للفعاليات اليومية والحركة والتهوية والإضاءة.
2- شيوع استعمال الاواوين المتصدِّرة فناء الدار.
3- استعمال الأروقة بكثرة والمتكونة على عقود نصف دائرية اومدببة تستند إلى أعمدة اسطوانية أو مربعة .
4- وجود فناء إضافي يعرف (بالحوش الجواني) في معظم الدور الكبيرة أو مساكن الطبقات الميسورة.
5- امتازت فتحات النوافذ بصغرها واختصار وجودها في الأجزاء العليا (الشناشيل) المطلَّة على الأزقة.
6- مراعاة العزل الحراري والصوتي بزيادة سماكة الجدران واستعمال مواد البناء الطبيعية وقابلية العزل المرتفعة واستخدام الاقبية.
7- التأكيد على استعمال المواد المحلية للأعمال الإنشائية (الديوه جي، 2008).

8- مسح استبيان :

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي لجمع وتحليل البيانات من الحالة الدراسية. ركَّزت الدراسة على المباني التراثية في مدينة الموصل القديمة وهي البيوت التقليدية التي تأثَّرت بعوامل التعرية الطبيعية بالإضافة الى الحروب وعمليات البناء الهدم والتحوير المبالغ فيها. تم تصميم استبيان يتضمَّن اربع محاور أساسية ترتبط بمفردات الخصوصية وعناصرها، لاستكشاف اهميتها وطرق تأثير اهمال الخصوصية في عمليات التصميم واعادة التصميم. تم عمل توزيع 411 استبيانا على الساكنين في مدينة الموصل القديمة. ان هذه الدراسة هي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 3 2025/12/7

استكشافية عن طريق استبيان معلومات الساكنين في المدينة القديمة من مدينة الموصل (الجانب الايمن) وقد كانت العينات متباينة من ناحية (الفئات العمرية، المستوى العلمي، وطبيعة العمل، وتنوع في مناطق السكن القديمة والمساحات السكنية ايضا) حيث تظهر في مدينة الموصل تركيزات سكانية لفئات اجتماعية تكاد تكون متجانسة في مستواها الاجتماعي والاقتصادي وتظهر هذه التركيزات في محلات المدينة القديمة، وتختلف بناء بيوتها وفقًا لقدراتها المالية ووضعها الاجتماعي واستعمال بيوتها كمورد اقتصادي. من جانب اخر تم استعمال اسلوب الملاحظة الفيزيائية لعينات من البيوت التقليدية في مدينة الموصل القديمة تم انتخابها باعتماد اسلوب الانتقاء المحكم والغاية من الاحكام المهمة التي تم انتقاء العينات على اساسها هي المعلومات والمخططات المتكاملة والمتوفرة وامكانية زيارة الموقع وذلك لعمل تحليل شكلي متكامل يُعزّز نتائج الاستبيان والمقابلة.

1-7 كيفية اختيار عدد استمارات الاستبيان لتمثيل عينة مجتمع قيد الدراسة :

تتطلَّب دراسة ظاهرة او مشكلة ما توفر بيانات ومعلومات ضرورية عن هذه الظاهرة او المشكلة لتساعد الباحث في اتخاذ قرار او حكم مناسب حيالها وفي بعض الاحيان فان الحاجة الى اتخاذ قرارات سريعة بخصوص مشكلة او ظاهرة قد لا يمكن او يساعد على دراسة جميع عناصر المجتمع , لذلك يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات الى استعمال اسلوب العينة بدلًا من اسلوب المسح الشامل .(عليان ,2013,ص:153).

1-1-7 **العينة :** هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة التي يختارها الباحث لأجراء دراسة على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .(العزاوي ,2008 , ص:161).

2.1.7 العينة العشوائية البسيطة

وهي العينة التي تسحب من المجتمع بحيث يكون لكل فرد من افراد المجتمع فرصة متساوية لان يكون ضمن الفئة المختارة ويكون هذا النوع من العينات مفيد ومؤثّر في حالة وجود تجانس وصفات مشتركة بين جميع افراد المجتمع الاصلي المعني بالدراسة .(مصطفى يوسف كافي واخرون,2012,ص:34).
وهذا ما اعتمد عليه البحث وهو استعمال العينة العشوائية البسيطة كون المجتمع متجانس (سكان البيوت التراثية في مدينة الموصل القديمة) .
كما يؤدي حجم العينة دورا محوريا في تحديد جودة ودقة نتائج البحث العلمي. كلما زاد حجم العينة، زادت دقة النتائج، حيث تقلل العينات الكبيرة من تأثير الأخطاء العشوائية وتمكن الباحث من تمثيل مجتمع الدراسة بشكل أفضل. ومع ذلك، فإن التحدِّي يكمن في التوازن بين دقة النتائج والموارد المتاحة تحت تصرف الباحث، حيث ان العينات الكبيرة تحتاج وقتًا وجهدًا وتكلفة أعلى، مما قد يمثِّل عائقًا عمليًا. وهناك عدد من المعادلات الإحصائية لتحديد حجم العينة المناسب واحداها هي :

$$N=P*Q*(Z)^2/E^2$$

حيث ان :
N : حجم العينة
P : نسبة المجتمع المراد دراسته وفى حالة عدم المعرفة تلك النسبة يستخدم أكبر نسبة ممكنة (50%)
Q : النسبة المكملة (100%- 50% =50 %)
Z : الدرجة المعيارية (عندما E=0.05 فإنها تعادل 1.96 وعندما E=0.01 فانها تعادل 2.58)
E : خطأ المعاينة (ثابت) (0.05 او 0.01)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 3 2025/12/7

وعند افتراض نسبة المجتمع المتاح (50%) ، والنسبة المكملة (50%) ، والدرجة المعيارية (1.96) ، وخطأ المعاينة 0.05 فأن حجم العينة يكون (384) فرد وهذا الحجم يمثل أى مجتمع.
(د. فاضل نايوخ خيزران ، مهارات بناء وتحليل المسوحات الاحصائية ، 2022)

$$N=0.5*.5*(1.96)^2/(0.05)^2=384$$

لقد تم توزيع استمارات الاستبيان على 411 شخص من سكان البيوت التراثية في مدينة الموصل القديمة وهو اكبر من العدد في أعلاه من اجل توخي الدقة.

9- مناقشة نتائج الاستبيان:

8-1 التحليل الوصفي للاستبيان

بالنسبة لأهمية الخصوصية عند اختيار السكن فكان ترتيبها الاول كما (في الملحق) وحصلت على نسبة (52.5%) ويليها منطقة السكن بنسبة (30%) ثم مساحة السكن بنسبة (17.5%) ونوعه بنسبة (10%)واخيرا الوظيفة بنسبة (5%)،حيث تبين ان المساكن التقليدية في الموصل تمتلك خصوصية عالية وشكلت نسبة(92.5%) وعند سؤالنا عن الفضاءات التي شعرت بانها توفر الخصوصية في منزلك اجاب معظم السكان المحليين بان استخدام المدخل المنكسر بنسبة (27%) ثم الغرف الخاصة (25%) ويليها الفناء بنسبة (23%) والايوان بنسبة (20%) وآخر تأثير كان استعمال الاروقة بنسبة (5%) (الشكل6) ويتم تحقيق الخصوصية المعمارية باستخدام عناصرها ومن ابرزها المدخل ويكون على انواع منها (المدخل المنكسر الذي حقق بنسبة (100%)، ويليه المدخل الخاسف وبنسبة (90%)، واخرها المدخل البارز بنسبة (67.5%)(الشكل 7)، حسب اراء السكان مع استخدام النوافذ في الطوابق العليا على شكل شناشيل (مشربيات) التي تحقِّق خصوصية عالية (100%) مع الانفتاح على الفناء (الداخل) في كافة الطوابق (الشكل 9) وحقق الفناء المركزي نسبة (97.5%) ويليه الفناء الجانبي بنسبة (95%) وبعده الفناء الخلفي بنسبة (77.5%) واخيرا الفناء الامامي وبنسبة (52.5%)(الشكل 11) اما غرف الضيوف (القاعة) فتقع قرب المدخل مع عزل الرجال عن النساء وتوفر الخصوصية بنسبة (95%) بعكس الغرف الخاصة للنوم التي تحقق الخصوصية فيها بنسبة (100%)(الشكل 8) وخاصة بوقوعها الى جانبي الايوان الذي بدوره يحقق الخصوصية او انفتاح شبابيكها على الفناء وبنسبة (97.5%) لكل منهما او خلف الاروقة وبنسبة (100%) او وقوعها في الطوابق العليا وبنفس النسبة السابقة وهناك عناصر اخرى تزيد من تعزيز الخصوصية بالإضافة للعناصر المعمارية السابقة عن طريق استعمال الاعمال الخشبية وحققت نسبة (95%)، وتليها الاعمال الحديدية بنسبة (92.5%)،واستخدام الستائر والاقمشة في الشبابيك او عند المداخل (البردة) وبنسبة (90 %)، واخيرا استعمال الاثاث لتعزيزها وبنسبة (40%) وذلك لتحقيق (عزل بصري وبنسبة (100%) بتقسيمها الى مستويات عامة وخاصة وشبه الخاصة ،وعزل صوتي وبنسبة (97.5%) ويزداد بزيادة سمك الجدران ، وعزل فضائي وبنسبة (95%) عن طريق عزل الرجال عن النساء ، وعزل شمي ونسبة (75%). اما عن العلاقات بين الفضاءات لتوفير الخصوصية (الشكل 10) فتكون علاقة المدخل مع الفناء ما بين (متقاربة جدا – متوسطة) بنسبة (100%) وذلك بسبب وجود المدخل المنكسر او المدخل المجاز الذي يحتوي على باب مطل على الفناء وكانت علاقة الفناء مع الايوان ما بين (متقاربة جدا – متوسطة) وبنسبة (95%) وذلك لان الايوان يطل على الفناء مباشرة في الطابق الارضي او الطابق العلوي الذي يكون واقعا فوق الرهره وكلاهما يطلان على الفناء وتقع الغرف على جانبين او ثلاثة جوانب من الايوان واحتلت نسبة (100%) واحيانا يتقدم الغرف مجموعة من الاروقة لحمايتها من اشعة الشمس في الصيف والامطار شتاءا وحسب مساحة المسكن وبنسبة (95%) اما بالنسبة للخصوصية وعلاقتها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

بالغرف مع بعضها البعض فتكون العلاقة ما بين (ضعيفة – متباعدة) وبنسبة (40%) و تم تحقيق الخصوصية المعمارية باستخدام

عناصر ابرزها (المدخل المنكسر، الغرف ، الفناء ، الايوان ، الاروقة ،الشناشيل، ستارة السطح العالي) كما في (الشكل رقم 1) ويتم تعزيزها باستخدام (الاعمال الخشبية ، والاعمال الحديدية ، الستائر والاقمشة ، والاثاث) سواء على الابواب او على الشبابيك وذلك لتحقيق عزل (بصري، سمعي ،فضائي ، شمي) في داخل المسكن. والتكيف مع البيئة المحيطة يبدأ على مستوى تخطيط المدينة (الاشكال رقم 2 ورقم 3) وتعتمد درجة التكيف تبعا لدرجة الخصوصية والموقع وطبيعة البناء. وهذا تحليل لبعض عناصر المنزل الموصلي التقليدي التي تحقِّق الخصوصية كما في (الاشكال رقم 4 و رقم 5) وكان للتغيرات العمرانية في الموصل تأثير على فقدان خصوصيتها و هويتها وتراثها في المساكن التقليدية عند بداية اعمار الموصل بعد الحرب الاخيرة.

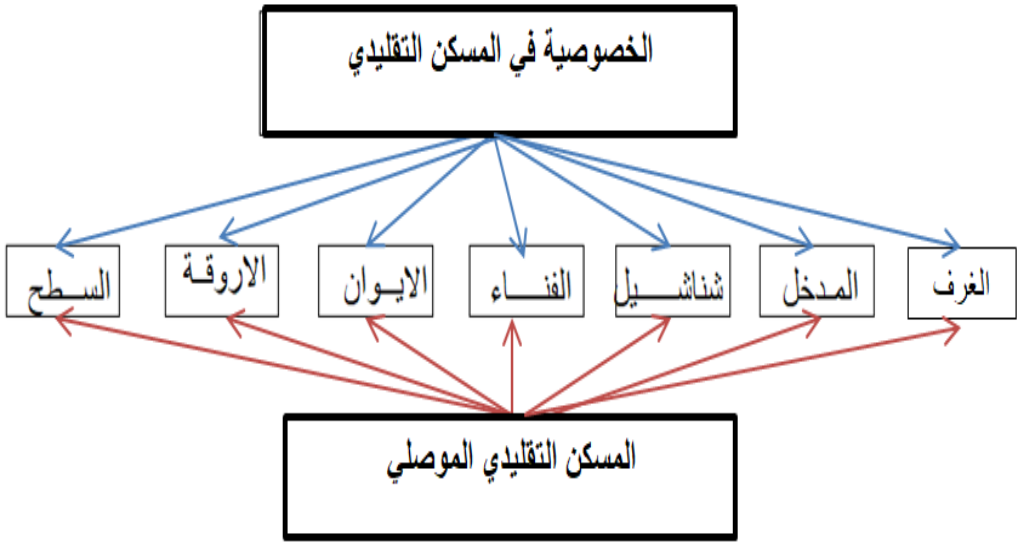

شكل رقم (1) عناصر الخصوصية في المسكن التقليدي / الباحثة

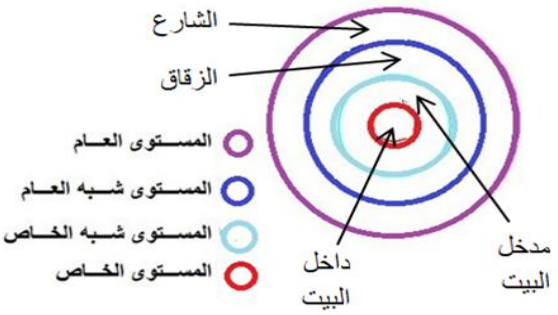

شكل رقم (2) الخصوصية في خارج المسكن التقليدي

اعداد الباحثين

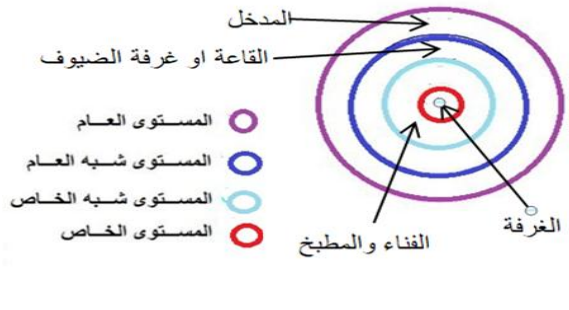

شكل رقم (3) الخصوصية في داخل المسكن التقليدي

اعداد الباحثين

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

شكل رقم (4) العناصر المؤثرة على الخصوصية لبيت زيادة في الموصل (تحليل الباحثة) وتصويرها

شكل رقم (5) العناصر المؤثرة على الخصوصية لبيت التوتنجي في الموصل (تحليل الباحثة) وتصويرها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

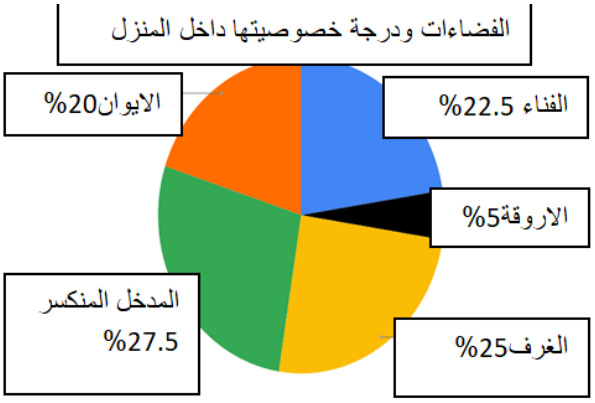

الشكل رقم (6) مخطط دائري للفضاءات الخاصة بالخصوصية (اعداد الباحثين)

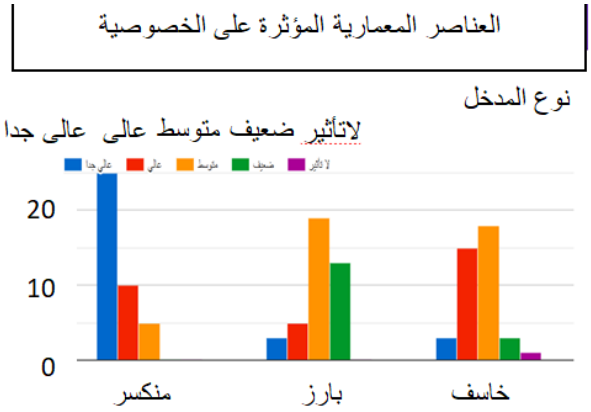

الشكل رقم (7) مخطط شريطي للعناصر المؤثرة على الخصوصية (اعداد الباحثين)

المدخل (المنكسر ،الخاسف ، البارز)

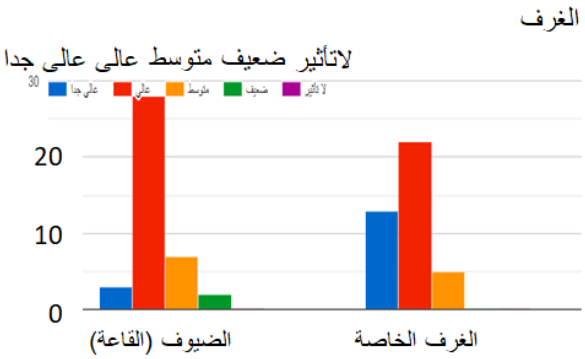

الشكل رقم (8)العناصر المؤثرة على الخصوصية

الغرف (الخاصة للنوم ، الضيوف "القاعة الضيوف")
اعداد الباحثين

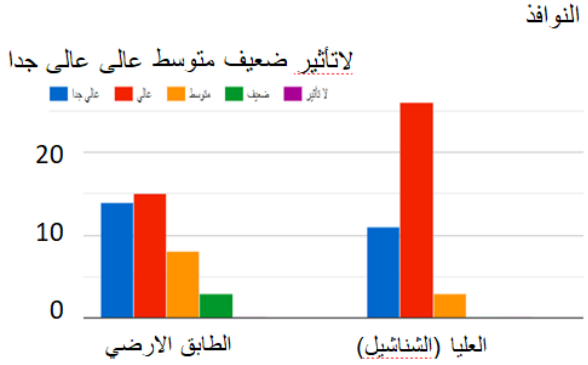

الشكل رقم (9)العناصر المؤثرة غلى الخصوصية

النوافذ (المطلة غلى الفناء ، في الطوابق العليا" شناشيل")
اعداد الباحثين

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

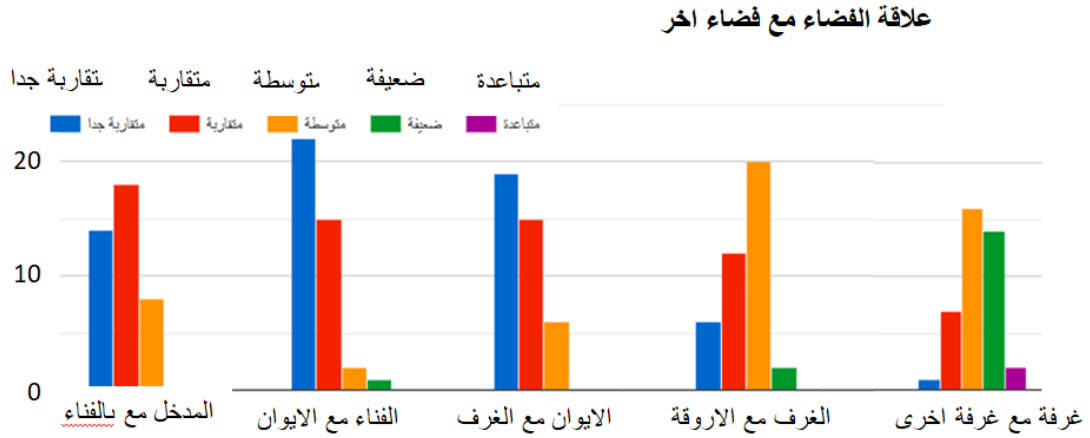

الشكل رقم (10)علاقة الفضاءات مع بعضها (المدخل مع الفناء، الفناء مع الايوان ، الايوان مع الغرف ،الغرف مع الاروقة ،غرفة مع غرفة اخرى) اعداد الباحثين

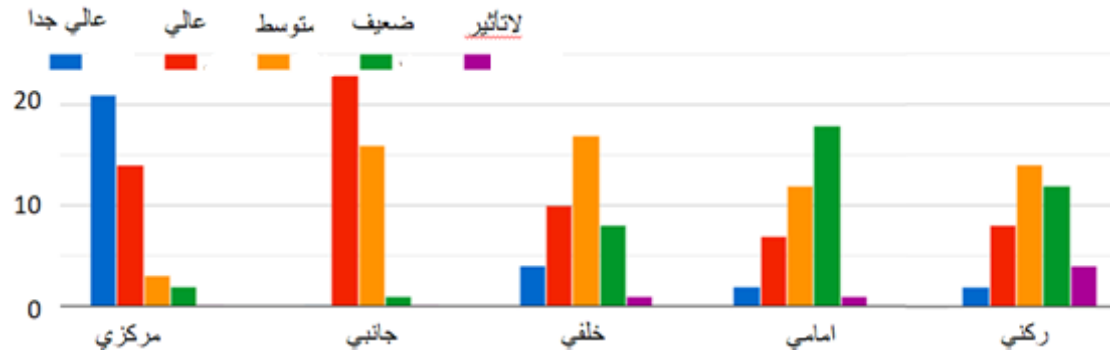

الشكل رقم (11)مخطط شريطي يبين تأثير موقع الفناء على تعزيز الخصوصية (مركزي ،ركني ،خلفي ، امامي ،ركني "من الجانبين") اعداد الباحثين

2-8 تحليل الانحدار الخطي المتعدد لنتائج الاستبيان:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي لنتائج الاستبيان بعد تحليلها باستعمال برنامج Spss أن متوسط تقييم الخصوصية الشخصية في البيوت التراثية بلغ 4.39 (بانحراف معياري 0.79)، مما يدل على اهمية الخصوصية في هذه البيوت. كما بلغ متوسط تأثير المداخل 3.51، الفضاءات 3.43، الفتحات 3.45، والأثاث 3.34 الجدول رقم (1).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

جدول رقم (1) المعدل والانحراف المعياري لعناصر التصميم الداخلي باستخدام برنامج Spss

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
تقييم مستوى الخصوصية في البيوت التراثية في مدينة الموصل القديمة	4.3869	0.79248	411
المعدل لتاثير المداخل	3.5144	0.47206	411
المعدل لتاثير الفضاءات	3.4338	0.34894	411
المعدل لتاثير الفتحات	3.4516	0.45753	411
المعدل لتاثير الأثاث	3.3431	0.48732	411

1-2-8 تحليل الارتباط:

أظهرت معاملات الارتباط أن هناك علاقة إيجابية قوية بين نوع مدخل البيوت ومستوى الخصوصية (معامل ارتباط = 0.434، مستوى دلالة 0.000)، بينما كان للفضاءات تأثير سلبي ضعيف (معامل ارتباط = -0.113 ، مستوى دلالة 0.011). أما الفتحات فكان لها ارتباط إيجابي ضعيف (0.113)، والأثاث لم يظهر له ارتباط معنوي، جدول رقم(2).

جدول رقم (2) معدل تأثير عناصر التصميم الداخلي على الخصوصية باستخدام برنامج Spss

معاملات الارتباط	عناصر التصميم الداخلي وتأثيرها على الخصوصية	
1.000	تقييم مستوى الخصوصية في البيوت التراثية في مدينة الموصل القديمة	Pearson Correlation
0.434	المعدل لتاثير المداخل	
-0.113	المعدل لتاثير الفضاءات	
0.113	المعدل لتاثير الفتحات	
-0.007	المعدل لتاثير الأثاث	

2-2-8 نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد:

أظهر النموذج أن معامل التحديد (R^2) يساوي 0.244، أي ان عناصر التصميم الداخلي تفسر نحو 24% من التباين في الخصوصية الشخصية، والاستبيان مقبول إحصائيًا ($F=32.688, p<0.001$). الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3) احصائيات قيم F,R & R^2 باستخدام برنامج Spss

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	R Square Change	F Change
1	.494[a]	.244	.236	.69262	.244	32.688

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

8-2-3 تفسير النتائج:

تشير النتائج إلى أن تصميم المداخل في البيوت التراثية له تأثير ايجابي كبير على الخصوصية، ما يعكس أهمية المداخل التقليدية في حماية خصوصية سكان البيوت التراثية (جاسم،2022). بينما أظهرت الفضاءات الداخلية تأثير سلبي، والذي يدل على أن اتساع أو انفتاح الفضاءات يقلّل من الشعور بالخصوصية (Al-Azzawi, 2021). أما الفتحات (النوافذ والأبواب الداخلية) فكان تأثيرها إيجابيًا ضعيفًا، حيث أن التحكم في الفتحات يعزز الخصوصية بدرجة محدودة (Al-Jubouri, 2020)، أما الأثاث فكان ذو تأثير سلبي نوعا ما، أي أن ترتيبه أو نوعه ليس له دور كبير مقارنة بالعناصر المعمارية الأخرى، جدول رقم(4).

جدول رقم (4) معاملات الانحدار باستخدام برنامج Spss

Model	B	Std. Error	Beta	t	Sig.	
(Constant)	2.962	0.432		6.854	0.000	قوة التأثير على الخصوصية
المعدل لتاثير المداخل	0.819	0.078	0.488	10.563	0.000	تأثير ايجابي قوي
المعدل لتاثير الفضاءات	-0.431-	0.110	-0.190-	-3.918-	0.000	تأثير سلبي واضح
المعدل لتاثير الفتحات	0.153	0.078	0.088	1.973	0.049	تأثير إيجابي ضعيف
المعدل لتاثير الأثاث	-0.151-	.080	-0.093-	-1.879-	0.061	تأثير سلبي غير معنوي

المعادلة النهائية للانحدار:

الخصوصية=2.962+0.819 المداخل - 0.43 الفضاءات + 0.153 الفتحات - 0.151 الأثاث

8-2-4 موثوقية نتائج الانحدار الخطي المتعدد:

ادناه مجموعة من التحليلات الإحصائية الناتجة من الانحدار الخطي المتعدد للاستبيان لمعرفة صحة وموثوقية النتائج المتحصل عليها من تأثير عناصر التصميم الداخلي على مستوى الخصوصية في البيوت التراثية التقليدية في مدينة الموصل القديمة، وذلك كما هو موضح في الرسوم والجداول التالية:

8-2-4-1 جدول تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

يُبيّن الجدول رقم (5) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، حيث أظهرت النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) بلغت 0.000، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وهذا يؤكّد وجود فروق معنوية بين العوامل المدروسة (تأثير المداخل ، الفتحات، الفضاءات، الاثاث)، وهذا يدلُّ على أن الاستبيان المستعمل قادر على تفسير جزء مهم من الاختلاف في مستوى الخصوصية.

جدول رقم (5) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) باستخدام برنامج Spss

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	62.724	4	15.681	32.688	.000[b]
	Residual	194.766	406	.480		
	Total	257.489	410			

a. Dependent Variable: تقييم مستوى الخصوصيه في البيوت التراثيه في مدينه الموصل القديمه

b. Predictors: (Constant), المعدل لتاثير الأثاث, المعدل لتاثير الفتحات, المعدل لتاثير المداخل, المعدل لتاثير الفضاءات

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

2-4-2-8 المدرج التكراري لقيم الانحدار (Histogram)

يوضِّح المدرج التكراري شكل رقم (12) توزيع قيم الانحدار المعيارية لإجابات الاستبيان المستعمل. يلاحظ أن شكل التوزيع قريب من التوزيع الطبيعي (شكل الجرس)، مع وجود بعض الانحرافات البسيطة المقبولة إحصائيًا. هذا التوزيع يدعم صحة الافتراضات الإحصائية المتعلقة بتوزيع القيم الباقية، وهو شرط أساسي لسلامة نتائج تحليل الانحدار.

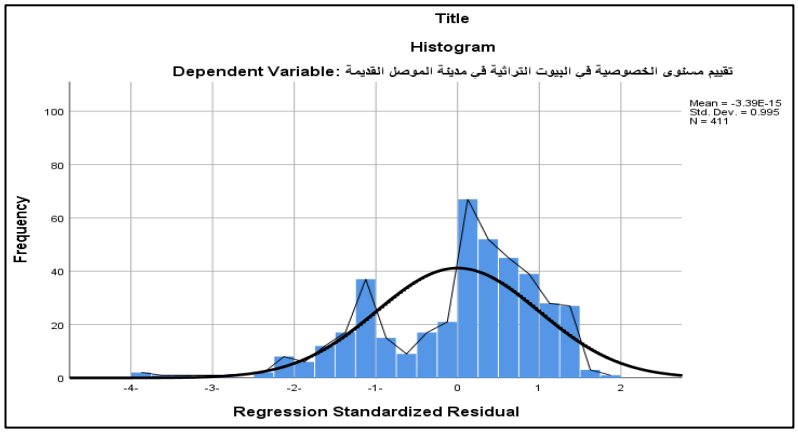

شكل رقم (12) المدرج التكراري لتوزيع قيم الانحدار المعيارية باستخدام برنامج Spss

3-4-2-8. مخطط Q-Q لبقايا قيم الاستبيان (Normal Q-Q Plot)

يظهر مخطط Q-Q شكل رقم (13) أن معظم النقاط تتوزع حول الخط المستقيم، مما يشير إلى أن بواقي النموذج تتبع تقريبًا التوزيع الطبيعي، وهذا يعزز من موثوقية الاستبيان المستعمل، ويؤكِّد صحة الفرضية بان عناصر التصميم الداخلي تؤثر على الخصوصية.

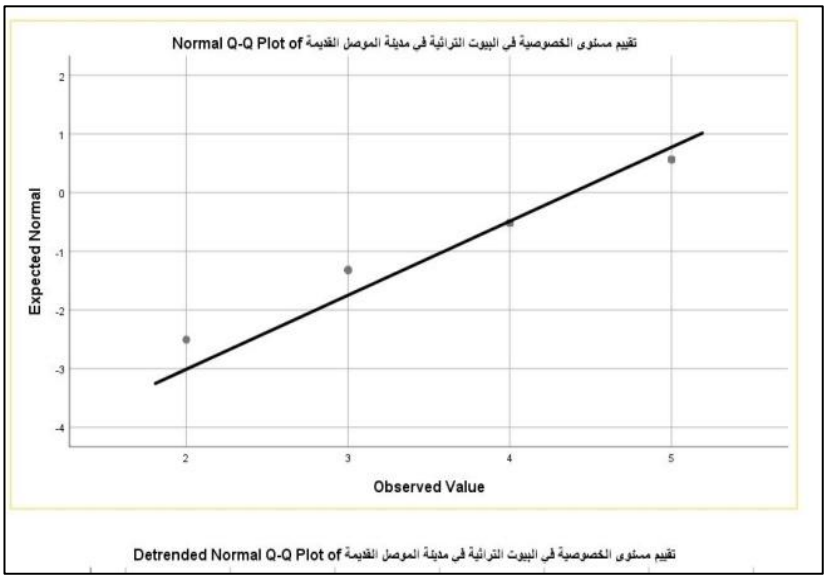

شكل رقم (13) مخطط Q-Q لبقايا قيم الاستبيان باستخدام برنامج Spss

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

بناءً على نتائج الجدول الإحصائي والمدرج التكراري ومخطط Q-Q، يمكن التأكيد على أن النموذج الإحصائي المستعمل في هذا البحث يتمتع بدرجة جيدة من الصحة والموثوقية، وأن النتائج المتحصل عليها يمكن الاعتماد عليها في تفسير تأثير العوامل المدروسة على مستوى الخصوصية في البيوت التراثية التقليدية في مدينة الموصل القديمة.

9. الاستنتاجات :

1. المسكن هو المكان الحقيقي الذي يشعر فيه الفرد بالخصوصية، وفيه يمكن أن يظهر بشخصيته الحقيقية وهو يعد حلقة الوصل بين الإنسان ومجتمعه.
2. المنازل التقليدية في مدينة الموصل القديمة تعكس بوضوح الهيكل الاجتماعي والثقافي للمجتمع الموصلي وصممت بطريقة تعزّز الترابط الأسري، مع الحفاظ على الخصوصية والاستقلالية للأفراد .
3. تبيَّن في هذه الدراسة اهمية الخصوصية في اختبار المسكن عند سؤال سكان المدينة القديمة في الموصل (الجانب الايمن) بالمرتبة الاولى وبعدها تأتي منطقة السكن ومساحته ونوعه ، حيث أدَّت عناصر التصميم الداخلي في البيت التقليدي الموصلي دورًا مهمًا في تحقيق الخصوصية.
4. مساهمة التخطيط المعماري والعناصر الداخلية المميزة في خلق بيئة سكنية خاصة ان الحفاظ على هذا التراث المعماري والداخلي أمر بالغ الأهمية لحماية هوية المجتمع.
5. تحققَّت الخصوصية المعمارية باستخدام عناصر ابرزها (المدخل المنكسر، الغرف ، الفناء ، الايوان ، الاروقة ،الشناشيل، ستارة السطح العالي) ويتم تعزيزها باستخدام (الاعمال الخشبية ، والاعمال الحديدية ، الستائر والاقمشة ، والاثاث) سواء على الابواب او على الشبابيك وذلك لتحقيق عزل (بصري، سمعي ،فضائي ، شمي) في داخل المسكن التقليدي.
6. تعرض العائلة المحلية لتطورات اجتماعية، و ثقافية، واقتصادية عميقة أكسبتها عادات و تقاليد جديدة مع الزمن الجديد ،وخاصة بعد الحرب الاخيرة التي تهدم جزء كبير من المساكن التقليدية في الجانب الايمن (القديم) بنسبة (95%) وبناء جزء منها من مواد تختلف عن موادها الاصلية او تغيير في عناصرها او الغائها او علاقاتها او مبادئها وعدم اجراء الصيانة والترميم لها او هدم المساكن التقليدية وخاصة القريبة من المواقع التجارية وذلك نتيجة الجهل من الاشخاص او بعض المنظمات العشوائية وادى ذلك الى تغيير في هويتها وتراثها وفقدان خصوصيتها المهمة عند بداية اعمار الموصل بعد الحرب الاخيرة.
7. ظلت التغيُّرات عاجزة أن تصيب مظاهر الثقافة المحلية و المتمثلة في بعض العادات و التقاليد المحلية، حيث بقيت العائلة محتفظة ومحافظة علي خصوصيتها معتبرة إياها جزء من كيانها الروحي والعقائدي لاعتبارات اجتماعية و ثقافية.
8. المساحات المقسمة في البيت التقليدي توحي بمزيج من التراث المتأثر بالحضارات المتنوعة والتكيف مع البيئة المحيطة يبدأ على مستوى تخطيط المدينة وتعتمد درجة التكيف تبعا لدرجة الخصوصية والموقع وطبيعة البناء، كما اعتمدت عمارة المسكن التقليدي على توفير الظل ذاتيا وذلك من خلال تجاور الوحدات السكنية وتقليل عرض مسارات الحركة خاصة في المحلات السكنية .
9. الخصوصية في البيوت التراثية تعتمد بشكل أساسي على تصميم المداخل والفتحات، بينما قد تؤدي الفضاءات الواسعة أو المفتوحة إلى تقليل الخصوصية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

10 - التوصيات :

1. الاستعانة بوضع اشتراطات تنظم وتلزم الملاك (اصحاب الدور) بتحقيق الخصوصية واحترام حقوق الجار في التشكيل للمساكن الإسلامية مستقبلاً مع الحفاظ على المبادئ الدينية، الثقافية والاجتماعية والوظيفية.
2. تلبية المحددات الاقتصادية مع الحفاظ على الطابع المعماري التقليدي للبيوت العربية وعناصره المعمارية المميزة بالخصوصية وإعادة إحياء عناصر التصميم الداخلي التقليدية التي تعزّز الخصوصية.
3. مراعاة أماكن الفتحات المطلة على المناور الداخلية بحيث تحقق الخصوصية للوحدات السكنية وعدم السماح بإقامة أبراج سكنية مرتفعة في أي مكان بالمدينة القديمة ولكن يمكن السماح بإقامتها في أماكن محددة.
4. تأهيل المصممين وتدريبهم على التصميم الداخلي للبيوت التقليدية وتشجيع البحوث والدراسات المتخصِّصة في هذا المجال.
5. إيقاف عمليات التشويه واعادة التأهيل غير المدروسة في بعض الأبنية التراثية وتوعية السكان حول قضية الحفاظ وأهمية الخصوصية وربطها مع التراث.
6. تحسين تصميم المداخل لتعزيز الخصوصية لسكان البيوت التراثية، مع مراعاة التوازن بين الناحية الوظيفية والناحية الجمالية.
7. إعادة تقييم توزيع الفضاءات الداخلية لضمان تحقيق الخصوصية المطلوبة للبيوت التراثية عند اعادة ترميم وتأهيل تلك البيوت.

المصادر

1. احمد ، اميرة جليل ،وحسين، مازن محمد وزوبع. علاء عبد الدائم وحسين ،اياد محمد ولازم، علي عبد الحمزة جامعة بابل ، كلية الهندسة ، قسم هندسة العمارة و جامعة بابل ،مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ،"الطرز المعمارية لنماذج من البيوت التراثية في مدينة الحلة (دراسة ميدانية)"، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ،المجلد:7 العدد:1 ،2017.
2. ابراهيم وشوك، سندس عبد المنعم و مفيد احسان ،"احياء الفضاءات الحضري للجانب الايمن في مدينة الموصل" ،مجلة المخطط والتنمية ، المجلد 28، العدد 2 ، جامعة بغداد ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا،.2023.
3. إسماعيل ، عصام رجب ،"مفهوم الخصوصية وتأثيره علي تصميم السكن في مصر"، كلية الهندسة ،قسم العمارة ، جامعة أسيوط ،1994.
4. إسماعيل، عماد هاني وحمد، عمار عبد الله ،"الحفاظ التكاملي لإعادة اعمار النسيج الحضري التاريخي للواجهة النهرية لمدينة الموصل العتيقة (حالة دراسية)،قسم هندسة العمارة ، كلية الهندسة جامعة الموصل، مجلة هندسة الرافدين (AREJ)، مجلد 28 ،العدد 1، 2023.
5. ايمن ، علي ،"القيم الاسلامية كمدخل لتحقيق الخصوصية في البيئة السكنية المعاصرة" ، قسم العمارة ، كلية الهندسة ، جامعة اسيوط ،1993.
6. البلداوي ،. محمد ثابت ،"المفهوم الإسلامي للفضاء الداخلي السكني (دراسة تحليلية لعينات من القصور الإسلامية)" قسم التصميم الداخلي ، كلية العمارة والتصميم، جامعة عمان الأهلية، الاردن، 2016.
7. ألجمعة ، احمد قاسم ،"الدلالات المعمارية وتجذيرها الحضاري"، موسوعة الموصل الحضارية ،ط1، مج 3، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ،1992.
8. ألجمعة ، أحمد قاسم، " مدينة الموصل العربية القديمة (إعادة إعمارها وتطويرها) "،أستاذ الآثار الإسلامية ، جامعة الموصل، 2020.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

9. ألجويلي ، د. محمد ،"البيت العربي التقليدي ورسم الحدود بين الداخل والخارج "، صحيفة العرب. 17 أكتوبر 2016.
10. ألدراجي ، "المباني التراثية في بعقوبة "، مجلة سومر ،العدد 46، 1990.
11. ألديوه جي، سعيد،" البيت الموصلي"، مجلة التراث الشعبي، العدد السادس 1975.
12. ألديوه جي، ممتاز حازم، "مورفولوجية مدينة الموصل التراثية، (مقترحات تطويرية موصل)"، جامعة الموصل، مركز دراسات الموصل، الندوة العلمية الثانية والثلاثين، كانون الاول 2008.
13. ألزركاني ، خليل حسن، ندوة البيوت التراثية،" ندوة مركز احياء التراث"، 2012.
14. ألسبعاوي ،علي عبد المطلب ، "اواوين مدينة الموصل في العصر العثماني"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، 2021.
15. السراج ، حسان محمد فائز "اروقة العمارة فن وجمال وحضارة." الطبعة الاولى, مطبوعات Kie Publications ، 2020.
16. الطائي ، ذنون يونس ،"من تاريخ واثار قصور مدينة الموصل (قصر توفيق الفخري نموذجا) " ، مجلة دراسات في اثار الوطن العربي ،2012.
17. العبو، محمد خضر، "العمارة السكنية في مدينة الموصل خلال القرن الثامن عشر والتاسع عشر في العهد العثماني "،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاثار ، جامعة الموصل ،2015.
18. العبيدي، ميساء موفق والشريف ، انوار مشعل، "الموروث المعماري لمدينة الموصل (منطلق لأعاده بناء ملامح المدينة القديمة) دراسة تحليلية للمدينة القديمة على المستويين التخطيطي والتصميمي"، جامعة الموصل ، كلية الهندسة ، قسم هندسة العمارة ،2019.
19. العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي. الطبعة الأولى. دار دجلة، عمان، (2008).
20. العمائر السكنية في مدينة الموصل "نماذج من التوثيق العام" ، مكتب الانشاءات الهندسي ،الموصل ، 1982.
21. العناقرة ، محمد محمود خلف ،" رواق الشوام بالجامع الازهر في عصر دولة المماليك الجراكسة " ،قسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة اليرموك ، الاردن ،2019.
22. الفراتي، علي باسم ،"استخدام العناصر المعمارية التراثية في المباني المعاصرة: شناشيل العراق" ،قسم الهندسة المعمارية جامعة بغداد،2024.
23. القليوبى، هاني احمد محمد ،" سمات عمارة المسكن التقليدي في بلاد الجريد التونسي (تطبقا على نموذج سكني من مدينة نفطة)" ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ،2015.
24. المحاري ، سلمان احمد ، "حفظ المباني التاريخية مباني من مدن مدينة المحرق "، الامارات العربية المتحدة ،2017.
25. بهنسي، عفيف،" الفن الإسلامي"، طبعة أولى ، دار اطلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق 1989.
26. جاسم، م. (2022). "العمارة التقليدية في الموصل: الخصائص والتحديات". مجلة العمارة الإسلامية.
27. حتحوت، سهير،" مضمون الخصوصية في البيئة الحضرية "، مجلة جمعية المهندسين المصرية ، العدد1، مجلد 25، 1986.
28. ذنون ، أحمد عبد الواحد ،" العمارة الشعبية القديمة (مدينة الموصل عمارة البيت التقليدي)" ،العراق ،2007.
29. رؤوف ، سمر عبد النافع ،"دراسة عن هدم الدور التراثية في مدينة الموصل(دراسة اجتماعية- اقتصادية)" ، قسم إدارة الأعمال ، كلية الإدارة والاقتصاد ،جامعة الموصل، تنمية الرافدين ،العدد ،97 مجلد 32 ،لسنة 2010.
30. زين العابدين ، محمود محمد راضي ،" جولة تاريخية في عمارة البيت العربي والبيت التركي"، الطبعة الاولى ،1998.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 3 2025/12/7

31.صبري ، إيمان و دويدار، سلمى ،" العمارة الإسلامية المعاصرة نحو الحفاظ على التراث الإسلامي"، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة ، جامعة طنطا، مصر وقسم العمارة والتصميم الداخلي جامعة الأمير سلطان، الرياض ، المملكة العربية السعودية، 2016.

32. عليان، "أنواع العينات والاستبيان"، الجامعة المستنصرية، كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، ص 53-55، 153، 2013.

33. فاضل ،نايوخ خيزران، "عرض طرق جمع البيانات وتحليلها في الدراسات الإحصائية"، الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط ، العراق ، 2022.

34.قادر، عبد الله خورشيد ،"العناصر التكوينية لعمارة البيت التراثي في شمالي العراق "، بحث منشور ،مج 5، ج2، الموصل ، مجلة الرافدين ،2020.

35.كركجه ، فواز عائد جاسم ،"تصاميم مختارة للبيت الموصلي التراثي بمراعاة التكيف البيئي (دراسة في جغرافية المدن)" ،معهد إعداد المعلمين ، نينوى، مجلة التربية والعلم ، المجلد (17)، العدد (4)، لسنة 2010.

36.محمد ، احمد نظام ،"تراث الموصل العمراني "،ابحاث ودراسات ،ط1، عمان ، دار الوضاح للنشر،2017.

37.محمد ، هبة عبد الله و طه، منى محمد وعمر، رضوى محمد و جاويش ،عمرو محمد علي ، "الفناء واهميته الوظيفية في العمائر الدينية والمدنية خلال العصر الاسلامي"، كلية السياحة والفندقة ،جامعة قناة السويس ، مصر، المجلد 2، العدد1، 2022.

38.محمد ، احمد هلال ودحلان ،عمار صادق ،" ازمة الخصوصية في العمارة مع التركيز على العمارة المعاصرة في مدينة جدة كمثال"، مجلة العلوم الهندسية، جامعة أسيوط، المجلد. 36، العدد 5، 2008.

39.محمود ، علي عبد المطلب ،"أواوين بيت حديد في مدينة الموصل - دراسة تطبيقية"، جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم التاريخ ، مجلة دراسات موصلية، العدد69 ،2023.

40.محمود ، ليث شاكر "إشكالية حماية الأبنية التراثية في مدينتي الموصل وبغداد وسبل معالجتها "، قسم التاريخ والتراث ،كلية الآداب ، جامعة بغداد، 2020.

41. مصطفى ، يوسف كافي وآخرون، "الإحصاء في الإدارة والاقتصاد"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ص 34 ، 2012.

42.مهدي ، رنا وعد الله ،"الكوابيل في بيوت مدينة الموصل خلال العصر العثماني"، آداب الرافدين ، العدد (46) ، 2012.

43.نصيف وصحن ،زهراء خالد وعباس هاشم ،"دور الموروث المعماري في تحقيق الاستدامة المعمارية"، مجلة المخطط والتنمية ،مجلد28، العدد 3 ،جامعة بغداد ،مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا،2023.

44.هاشم، وسام حسن "المرتكزات التصميمية للفضاءات الداخلية التقليدية (المضايف المحلية انموذجا)، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ،2024.

45.وزيري ، يحيى،" موسوعة عناصر العمارة الاسلامية "، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة ، مصر، 1999.

46.وفيق ، محمد ابراهيم ،"العلمانية والتقليدية وتأثيرها في العمران (تطبيقات على امثلة من البيئة المصرية)"، قسم العمارة كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ،1998.

47. Al-Azzawi, S. (2021). "Privacy and Space in Traditional Mosul Houses". Journal of Architectural Heritage

48. Al-Jubouri, A. (2020). "The Role of Openings in Achieving Privacy in Heritage Houses". Mosul University Press

49. John Warren: Ur Magazine, The Traditional Houses of Baghdad, Page:49 puplished by the Iraqi Cultural center, London 1983

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.